

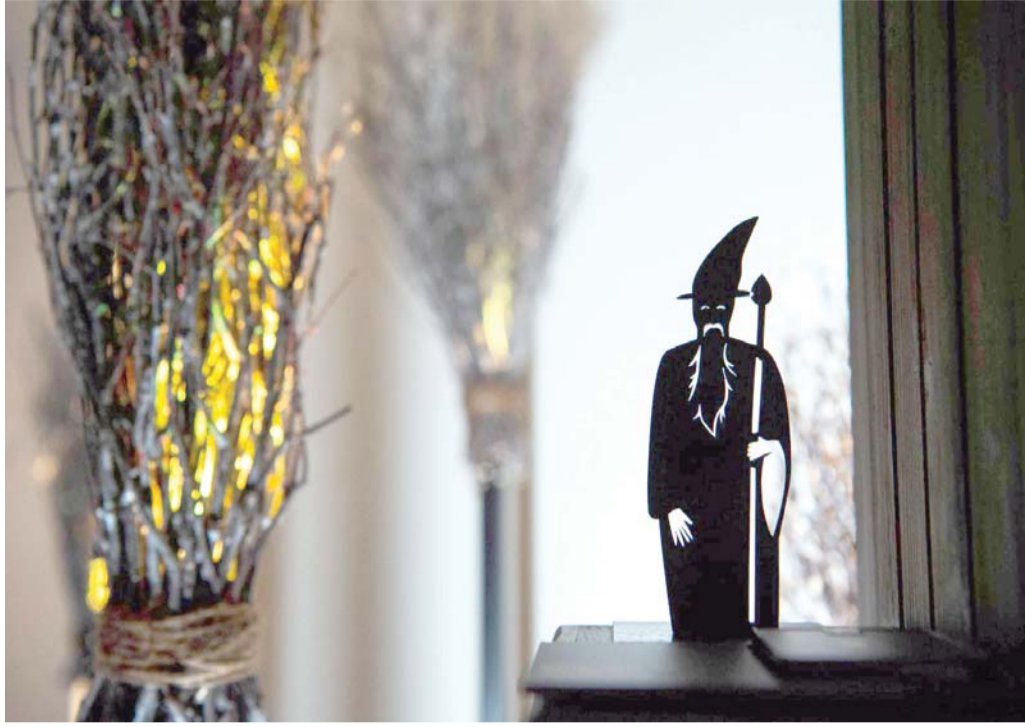
متحف في الدنمارك يعيد للذاكرة مطاردة السحرة

يحتفل الأطفال وحتى الكبار بالهالوين متكررين في أزياء سحرة لكن ذلك لا يخفي تاريخ الخوف من السحرة وملاحقتهم من قبل السلطات وإعدامهم. هذا ما يوثقه متحف أقيم في منزل صائد ساحرات سابق في بلدة ريبه الدنماركية.

ريبه (الدنمارك) - يلقي متحف أقيم في منزل صائد ساحرات سابق في بلدة ريبه الدنماركية الضوء على كيف أدى الخوف من السحرة إلى عمليات اضطهاد في البلاد وأوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وفيما يفرح الأطفال الدنماركيون في الزمن الحالي بالتكر بملابس السحرة والساحرات احتفالاً بعيد هالوين، كانت الدنمارك في ذلك الوقت مجتمعاً لوثرياً متديناً ويؤمن بالخرافات حيث كان الخوف وانعدام الثقة غالباً متشابكين مع الاستخدام السري للسحر لإبعاد غضب الله.

زوار المتحف يتعلمون أن معظم السحرة كانوا نساء، وأن واحداً من كل أربعة سحرة كان رجلاً

وعلى سبيل المقارنة، فإن ألمانيا، الدولة الأوروبية الأكثر صيدا للسحرة، شهدت 16500 محاكمة، انتهت أكثر من 40 في المئة منها بحرق المتهمين. وتابعت ليندغارد أن عداء الدنمارك للسحر يعزى بشكل كبير إلى الملك كريستيان الرابع (1577 - 1648). ففي ظل حكمه، تم اعتماد أول تشريع في البلاد ضد هذه الممارسة في العام 1617، وأرسل بموجب ممارسي السحر الأسود إلى عمود خشبي لإحراقهم. وخلال السنوات الثماني التي أعقبت اعتماد القانون، تقضت عمليات الاضطهاد وكان يتم إحراق ساحرة كل خمسة أيام. بالنسبة إلى الملك، كان الاضطهاد وسيلة للاحتفاظ بالسلطة وإبراز صورة لمسيحي صالح يهتم برعاياه. وأوضحت ليندغارد أن الملوك حملوا هذه المسؤولية بعدما أعلن الفيلسوف الفرنسي جان بودان في القرن السادس عشر أنه إذا لم يقم الملك باضطهاد الساحرات فهو المسؤول الوحيد عن المصائب التي تصيب رعاياه. وفي ذلك الوقت، كان أي شيء يمكن أن يكون ذريعة لاتهام شخص ما بممارسة السحر، من ملاحظة مرتجلة إلى أي عمل يُعتقد أنه غامض، وكان يتم تقديم المتهمين لاحقاً إلى المحاكمة. وافتتح متحف "هيكس" ميوزيوم أوف ويتش هانت" في نهاية يونيو، واستقطب عشرة آلاف زائر في الشهر الأول لإطلاقه، وهو أمر يعزى إلى الطقس الصيفي المعتدل وشعبية موضوع العرض.



فعاليات بتعويذات وموسيقى غريبة

سبع محاكمات، ثلاث منها انتهت بإحراق المشتبه بهم على عمود خشبي. ومدينة ريبه الخلابة نفسها هي أيضاً أرض مقدسة. وشرحت ليندغارد أن هذه المدينة التي أسست في عصر الفايكنغ هي المكان الذي يعتقد بأن السحرة تعلموا فيه حرفتهم في القرن السابع عشر، وأن المدينة الدنماركية هي أكثر المدن التي أجرت محاكمات قياساً بعدد سكانها. وكان آخر شخص اتهم كونه يمارس السحر وأحرق في الدنمارك هو أنا برود في العام 1652.

وقالت ليندغارد "يجب الناس أن يشاهدوا ويقروا عن كل الأشياء... مثل الروايات والأفلام والمسلسلات التلفزيونية وأيضاً عن جوانبها التاريخية". ويتعلم زوار المتحف أن معظم السحرة كانوا من النساء "واحد من كل أربعة سحرة كان رجلاً"، وفق قولها. وهم كانوا في الغالب "عزابا ويعيشون على حافة المجتمع، ويعانون فقراً شديداً". وتعرض مكنس وتعوذات ودمى وغيرها من الأشياء، بالإضافة إلى أدوات تعذيب وإعادة بناء محاكمات

صباح العرب

كرم نعمة

يوميات نادلة
عن محنة المطاعم

لا أحد يمكن أن يتخيل محنة المطاعم تحت وطأة إجراءات كورونا الوقائية غير النادل؛ لذلك عجز كل صحفيي جريدة الغارديان البريطانية عن كتابة قصة أو مقال عن معضلة النداء مع خدمة الزبائن بعد انتشار الوباء، الأمر الذي دفع هيئة تحرير الصحيفة إلى الاستعانة بنادلة لكتابة مقال عن يومياتها المذلة:

كانت النادلة التي ذبلت مقالها باسم مجهول بارعة إلى درجة يمكن وضع اسمها بمصاف أهم كتاب الصحفية، عندما كشفت أن كوفيد نجح في تقديم أسوأ ما لدى الزبائن من طبايع. هي لا تخفي حبها للعمل وحاجتها إليه في زمن صعب، فبمجرد أن ترى مطعمها مغلقاً تسقط في دوامة الضياع، لذلك كان عليها تطبيق الإجراءات الحكومية من أجل الاستمرار بفتح محدود واستقبال الزبائن.

اشترطت السلطات البريطانية على الزبائن "قبل إغلاق المطاعم ثانية هذا الأسبوع" تسجيل أسمائهم وترك أرقام هواتفهم وارتداء الأقنعة عند التحرك داخل المطعم وانتظار الخدمة بعد أن أنهت طريقة اخدم نفسك بنفسك. لكن تلك محنة مبهكة بالنسبة للنادلة الصحافية، عندما يكون عليها تقبل توبيخ الزبائن وسماع كلام قاس مجرد طلبها لتنفيذ إجراءات السلامة. فالزبائن عادة ما يفرغون إحباطات أسبوع كامل بوجه النادل. تقول كاتبتنا المجهولة إن سيدة وبختها بشدة عندما قدمت لفهوتها سكرًا أبيض، بينما طلبت منها السكر البني، معتبرة ذلك خرقاً للأداب أفسد عليها نكهة قهوتها! لكن مثل هذا التوبيخ لا يعني شيئاً حيال من يرفض أن يعطيها اسمه أو رقم هاتفه وفق الإجراءات الحكومية، بينما يتعمد وضع هاتفه على الطاولة.

تقول عن أحد الزبائن كلاماً متعظراً لجدد أنها طالبته بالالتزام بتطبيقات السلامة، فرد عليها بالقول: إن مطعمكم مليء بالقواعد السيخية. تقول النادلة "لم أستطع الرد عليه وفق القاعدة المبرسة الزبون دائماً على حق" سوى: عليك قول هذا الكلام لبوريس جونسون وليس لطاغم الخدمة".

مقالة النادلة تحفل بقصص موجهة عن معاناتها تحت وطأة إجراءات كورونا، "فبعضهم يعتقدون باننا نسلبهم حق الحرية ومس كرامتهم ل مجرد مطالبتهم بارتداء الكمامة". وتعترف بانها بكت أكثر من مرة بسبب الطريقة التي عاملها بها الرواد. دائماً يوجد رواد صعب المراس ولا يعبرون عن رضاهم بالخدمة ونوعية الطعام أو الشراب، لكن إجراءات كورونا وفق تعبير النادلة الكاتبة "أظهرت بالفعل أسوأ ما في الناس". وهي تتوق للعودة إلى طبيعة حياتها وعملها. كما تنصح هذه الكاتبة النادلة مجهولة الاسم كل من يريد قضاء أسبوع هائلة في عطلته نهاية الأسبوع بأن يكون مهذباً مع النداء، لأنهم يعيشون مثله تحت وطأة الوباء اللعين.

مصرية تهدي زوجها راقصة معلبة

القاهرة - اثار زوجة مصرية الكثير من الجدل على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب هديتها الغريبة، التي قدمتها لزوجها بمناسبة عيد ميلاده. وكانت الهدية عبارة عن صندوق كبير، بداخله هدية غير متوقعة لزوجها في عيد ميلاده.

وبعد أن أخذ الحاضرون يغنون أغنية عيد الميلاد الشهيرة، طلبوا من الزوج أن يفتح صندوق هديته، ليفاجأ بان فيه راقصة ترتدي بدلة رقص كاملة. وقال الزوج مازحاً بحضور الضيوف والأحباء "سأدخل معها ثم أعود إليكم". ثم سارع إلى تقبيل الراقصة أمام الجميع، وأثار الفيديو جدلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث انتقد البعض الهدية الغريبة، فيما اعتبرها آخرون مجرد مزحة من الزوجة وبمقابلة فعل مميز بعيد ميلاده.

بينما ذهب البعض إلى حد اتهام الزوجة بانها لا تحب زوجها، بدليل أنها لم تشعر بالخبرة من تلك الراقصة .

«ديوالي» بهجة الأضواء في دبي

خاصة نما يزيد على 240 متجراً تقدم لها أرقى المشغولات اليدوية والتحف الهندية والمكولات. وتضم "ذا بوينت" في "نخلة جميرا" إلى احتفالات مهرجان الأضواء من خلال عرض مذهل تقدمه "نافورة النخلة"، أكبر نافورة راقصة في العالم، وعرض ألعاب نارية رائع يوم 13 نوفمبر الجاري. كما تترافق احتفالات "ديوالي" مع أسبوع دبي للتصميم والذي يتيح لمن يحتفلون بالمهرجان وكذلك سكان دبي وزوارها فرصة استكشاف عدد من أفضل التصاميم والمفروشات الداخلية المعاصرة على مستوى المنطقة حيث يقام أسبوع دبي للتصميم.

للعائلات وشركات التجزئة والساحنين من مختلف أنحاء العالم. ويستضيف دبي "فستيفال سيتي مول" احتفالين بمناسبة مهرجان الأضواء "ديوالي" من خلال عرضين يحملان طابع "بوليوود" ضمن عرض "تخيل" الشهير حيث تبدأ العروض يومياً من الساعة السادسة والنصف مساءً وذلك ابتداءً من يوم 6 وحتى 21 نوفمبر. وتحتفل "القرية العالمية" بمهرجان الأضواء "ديوالي" حيث يسلم الجناح الهندي في القرية الضوء على العادات والتقاليد والثقافة والأطعمة الهندية، فيما يمكن للسكان والساحنين التسوق لشراء سلع فريدة من نوعها وهدايا

في المدينة بألوان مبهجة مع الاحتفال السنوي بهذا المهرجان الذي تنظمه مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزيدي وقال أحمد الخاجة المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزيدي إن احتفالات مهرجان "ديوالي" السنوية في دبي تعكس التنوع الموجود في المدينة وتسهم في نشر البهجة وتعزيز الترابط بين أفراد العائلة. ولفت إلى أن المهرجان يقدم هذا العام العديد من العروض الترويجية والأنشطة والعروض الترفيهية وهو ما يجعل منه بداية مثالية لموسم الأعياد كونه يسلم الضوء على مكانة دبي المستحقة وسمعتها الطيبة كوجهة رئيسية

ديبي - تحتفل دبي بمهرجان الأضواء "ديوالي" من خلال مجموعة من الفعاليات والأنشطة لسكان المدينة وزوارها من جميع الجنسيات والتي تتنوع بين العروض الترفيهية والترويجية للذهب والمجوهرات إلى جانب عروض التجزئة والعديد من الأنشطة والفعاليات الأخرى. ويعد مهرجان "ديوالي" أحد أبرز المهرجانات ضمن التقويم السنوي للفعاليات في دبي حيث تضام مختلف الأحياء ومراكز التسوق والمعالم الرئيسية



هبة القواس تعد بهزيمة كورونا

لحظة بعد إسابتنا به. كوفيد - 19، الفايروس التاجي، كورونا... أو أيا تكن التسمية وصل إلى وأصابني، لكنني أعد بأنه لن يستطع الإقامة طويلاً. كونوا بخير أيها الأصدقاء مع تمنياتي بالصحة للجميع".

الاحترازية، إلا أننا نعتقد دائماً أنه يصيب غيرنا ونبقى بمنأى عنه. وإذا بهذا الفايروس الذي شغل العالم، يقترب منا، يقترب جداً، يجتاحنا ويستوطن جهازنا التنفسي وجسدنا وحياتنا التي تغيرت أصلاً منذ ظهوره، وتتغير في كل

منشور عبر صفحتها الخاصة على تطبيق إنستغرام. ونشرت هبة صورة لها أرفقتها بتعليق جاء فيه "رغم معاشتنا لفايروس كورونا وعلمنا بخطورته وبقيننا بوجوده وتنظيرنا بأخذ الاحتياطات والالتزام بالإجراءات

بيروت - أعلنت المؤلفة الموسيقية ومغنية الأوبرا هبة القواس إصابتها بكورونا وذلك في

سجل وفاء الكلاب للإنسان
يحمل 11 ألف سنة

لندن - ليس جديداً أن تعرف أن الكلب أقدم وأوفى صديق للإنسان، لكن دراسة جديدة للحمض النووي عند الكلاب أثبتت، أنه أوفى رفيق لنا في عالم الحيوانات.

وتكشف التحليل أن الإنسان بدأ تدجين الكلاب منذ 11 ألف سنة إلى نهاية العصر الجليدي الأخير، ما يدل على أن الكلاب دُجنت قبل غيرها من الحيوانات. وكانت الكلاب منتشرة وقتها بشكل واسع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وكانت تنقسم إلى 5 أنواع مختلفة.

وعلى الرغم من انتشار الكلاب الأوروبية خلال حقبة تمدد الاستعمار الغربي، فإن آثار هذه السلالات الأصلية لا تزال موجودة حتى اليوم في القارة الأميركية وفي آسيا وأفريقيا. وقال الدكتور بونتوس سكوغلاند، أحد القائمين على الدراسة، لبي.بي.سي،

إن "الكلاب حيوانات فريدة من نوعها، فعندما كان الإنسان يعتمد على الصيد في حياته، استطاع تدجين هذا الحيوان المتوحش الأكل للحوم". تشبه الأنماط الوراثية عند الكلاب إلى حد ما الأنماط الوراثية عند الإنسان، ولكن هناك اختلافات مهمة، فالكلاب الأوروبية الأولى مثلًا كانت متعددة، ويبدو أنها تنحدر من سلالتين منفصلتين، الأولى من كلاب الشرق الأدنى، والثانية من الكلاب السيبيرية. ولكن في فترة معينة، ربما في بداية العصر البرونزي، طغت سلالة واحدة من الكلاب، وعوّضت جميع السلالات الأخرى في القارة. وحلل أعضاء فريق دولي الجينوم الكامل لـ 27 رفات لكلاب قديمة مرتبطة بثقافات أثرية متنوعة، وقارنوا هذه الأنواع في ما بينها، ثم قارنوها بالكلاب العصرية.

